الواحد الاحد الصمد القادر القاهر المقتدر المقدم المؤخر الاول
الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور قال البادرائي في جواهره فهذه تسعة وتسعون اسما رواها
محمد بن اسحق في المأثور قال الكفعمي ابرهيم بن علي الجبلي انعم الله عليه برضاه وجعل
يومه خيرا من ماضيه ولما كانت كل واحدة من هذه العبارات الثلث تزيد من
صاحبتها باسما وتنقص عنها باسما احببت ان اضع عبارة رابعة هي لاسما
العبارات الثلث جامعة مع الاشارة الى كل شرح اسم منها في هذا الكتاب من غير
ايجاز ولا اطناب واخذت ذلك من كتابنا الموسوم بالمقام الاسنى في
تفسير اسماء الحسنى فنقول بعد الطلب من الله التوفيق والهداية الى سواء
الطريق الله اسم علم مفرد موضوع على ذات واجب الوجود تعالى وقال الغزالي الله اسم
للموجود الحق الجامع لصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية المنفرد بالوجود
الحقيقي فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وانما استفاد الوجود
منه تعالى وقيل الله اسم لمن هو الخالق لهذا العالم والمدبر له وقال الشهيد الله اسم
للذات الجاري عليه النعوت عليه وقيل هو اسم للذات مع جملة الصفات الالهية
فاذا قلنا الله فمعناه الذات الموصوفة بالصفات الخاصة وهي صفات
الكمال ونعوت الجلال قال رحمه الله وهذا المفهوم هو الذي نعبد ونوحد
وننزه عن الشريك والنظير والمثل والند والضد واعلم ان هذا الاسم الشريف

فلا اشتراك عن غيره من اسمائه تعالى الحسنى باموره عشرة ا وب وج انه
اشهر اسماء الله تعالى واعلاها محلا في القرآن د وه وانه جعل
امام سائر الاسماء وخصت به كلمة الاخلاص ووقعت به الشهادة ز انه
علم على الذات المقدسة فلا يطلق على غيره حقيقة ولا مجازا قال سبحانه
هل تعلم له سميا اي هل احد يسمى الله وقيل سميا اي مثلا وشبيها ح
ان هذا الاسم الشريف دال على الذات المقدسة الموصوفة بجميع الكمالات حتى لا
يشذ به شيء وباقي اسمائه لا تدل احادها الا على احاد المعاني كالقادر على القدرة
والعالم على العلم او فعل منسوب الى الذات مثل قولنا الرحمن فانه اسم للذات
مع اعتبار الرحمة وكذا الرحيم والعليم والخالق اسم للذات مع اعتبار وصف
وجودي خارجي والقدوس اسم للذات مع وصف سلبي اعني التقديس الذي هو
التطهير عن النقايص والباقي اسم للذات مع نسبة واضافة اعني البقاء
وهو نسبة بين الوجود والازمنة اذ هو استمرار الوجود في الازمنة
جانب المستقبل اي لا يوجد زمان من هذه الازمنة المحققة والمقدرة الا
ووجوده مصاحب له والابدي هو استمرار الوجود في جميع الازمنة
فالباقي اعم منه والازلي هو الذي قارن وجوده جميع الازمنة الماضية
المحققة والمقدرة والزمان المحقق ما هو داخل في الوجود والمقدر ما
ليس كذلك فهذه الاعتبارات تكاد تاتي على الاسماء الحسنى بحسب الضبط
التاسع انه اسم غير صفة بخلاف سائر الاسماء فانها تقع صفات اما الاسم فلا
صفة فلا تك تصفه ولا تصف به فتقول اله واحد ولا تقول شيء اله وانما

Copyright © King Saud University